وأمر النداء اي بالنداء بأن امر مناديا ينادي في الانام ه اي الناس لا تعجلوا على صبيانكم
بالفطام فانا فرضنا ثابت لكل ولد الاسلام ه اي لكل مولود في الاسلام رضيعا كان ام لا
واذكر ليلة الاولاد الصغار الجائعين عند امرأة بحرة المدينة كيف قد حمله عمر رضي الله عنه بنفسه
د الشحم والدقيق واذكر الذي عمل ه في تلك الليلة وقصته ما روي عن زيد بن اسلم اني لاارى هاهنا ركبا
قد قصر بهم الليل والبرد فانطلق بنا اليهم فخرجنا نهرول حتى دنونا منهم فاذا بامرأة معها صبيان و
قدر منصوبة على النار وصبيانها يتضاغون اي يتضجون ويصيحون فقال عمر رضي الله عنه السلام عليكم
يا اصحاب الضوء وكره قول يا اصحاب النار قالت وعليكم السلام قال أأدنو قالت ادنُ بخير او دع وقال
ما بالكم قالت قصر بنا الليل والبرد قال فما بال هؤلاء الصبية قالت الجوع قال فاي في هذه القدر قالت ماء
اسكتهم به حتى يناموا والله بيننا وبين عمر فقال رحمك الله وما يدري عمر بكم قالت يتولى امرنا ثم
يغفل عنا قال اسلم فاقبل علي وقال انطلق فخرجنا نهرول حتى اتينا دار الدقيق فاخرج عدلا من دقيق
وكبة اي قطعة من شحم فقال احمل علي فقلت انا احمله عنك فقال احمل علي ثلاث مرات فقال ويحك احمل علي
انت تحمل عني وزري يوم القيامة لا ام لك فحملته عليه فانطلقنا حتى اتينا الى المرأة فالقى الدقيق عندها و
اخرج منه شيئا وقال لها ذري علي وانا احرك عنك وجعل ينفخ تحت القدر حتى انضجها ثم قال ابغيني شيئا
فاتته بصحفة فافرغ فيها وهو يقول اطعمي الصغار وانا اسطح لهم فلم يزل كذلك حتى شبعوا وترك ما بقي
عندها ثم قام وقمت معه فجعلت المرأة تقول جزاك الله خيرا كنت اولى بهذا من امير المؤمنين فيقول قولي
خيرا ثم تنحى ناحية ثم ربض مربضا فقلت الك شان غير هذا فلا يكلمني فلم يزل رابضا حتى رأيت الصبية يصطرعون
ثم ناموا فقال يا اسلم الجوع اسهرهم وابكاهم فاحببت ان لا انصرف حتى ارى ما رأيت وفي ليلة

اذ ابصر عمر رضي الله عنه نارا توقد ه ثم ذهب الى تلك النار اذ للمفاجاة مرأة
شخص غريب تلد ه اي شرعت في الطلق وقربت من الولادة فارتد اي انصرف الى منزله وفيما
رأينا من النسخ فرد ولعله من سهو النساخ لان رد متعد بمعنى صرف لا لازم بمعنى رجع وانصرف حال كونه
مسرعا اتى بزوجته ه ام كلثوم بنت علي كرم الله وجهه الى تلك المرأة تقبلها استئناف بياني من قبلت
المرأة تقبل كنصر ينصر او من قبلت اي اخذت الولد عند خروجه من الام ومنه القابلة وكل ذا اي المذكور من
رؤيته النار وذهابه اليها واتيانه بزوجته وكونها قابلة في ليلة ه اي في ليلة واحدة وتفصيل ذلك
ما روي عن ابن عمر والنبي رضي الله عنهما قالا بينما عمر رضي الله عنه يعس المدينة اذ مر برحبة من رحابها فاذا
هو ببيت من شعر فسمع منه انين امرأة ورأى رجلا قاعدا عندها فسلم عليه ثم قال ما هذا الصوت الذي
في البيت قال امرأة غريبة تمخض قال هل عندها احد قال لا فانطلق عمر الى منزله فقال لامرأته ام كلثوم
بنت علي كرم الله وجهه هل لك في اجر ساقه الله اليك قالت وما هو قال امرأة غريبة تمخض وليس عندها احد
قالت نعم قال فخذي ما يصلح المرأة عند ولادتها من الخرق والدهن وايتيني ببرمة وشحم وحبوب فاتته بها
فحملها ومضى خلفه حتى انتهى الى منزل المرأة فقال لامرأته ادخلي اليها ثم قعد الى الرجل فاوقد نارا تحت
البرمة حتى انضجها وولدت المرأة فقالت ام كلثوم يا امير المؤمنين بشر صاحبك بغلام فلما سمع الرجل قولها
يا امير المؤمنين هابه وتنحى عنه فقال له عمر مكانك كما انت ثم حمل البرمة فوضعها على الباب وقال لزوجته
اشبعيها ففعلت ثم اخرجت البرمة فاخذها عمر فوضعها بين يدي الرجل وقال كل فانك قد سهرت
فاكل ثم قال لامرأته اخرجي وقال للرجل اذا كان غدا فأت امير المؤمنين فجاء الرجل فاجازه عمر رضي
الله عنه واعطاه هذا اي خذ هذا الذي ذكرناه من سيرته العجيبة واقتد بها وما جاءه و
واقتدِ ط

Copyright © King Saud University